

فما بينكم وبين ربكم ويعفونكم ربكم عن كثير من اجرائكم فلا يبا
فتكم مما فانها تعالوا عاقب عباده باجرهم ما بقي على ظهرها
من دابة كما قال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا
ما ترك على ظهرها من دابة قال الحسن دعه قالوا تزلت
هذه الآية وما اصابكم من مصيبة الآية قال النبي صلى الله عليه
لا يصيب ابن آدم خدش عود ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق
الا بدنة ما عفى الله عنه الكفر وقال علي رضي الله عنه
ما نزل بلاء الا بدنة ولا رفع الا بتوبة وفي رواية العيال
عم النبي صلى الله عليه وسلم حين استسقى به عمرو بن العاص رضي الله
عنه الرعدة اللهم انه لا ينزل بلاء الا بدنة ولا يكسوا الا
بتوبة وهذه القضاة البك بالذنوب ونواصيا البك بالقوبة
فاسقنا وفي الحديث ان الرجل يجره الرزق بالذنب يصيبه
وقال ثعلب و لو ان في تحت اهل الكفار ولو ان اهل الكفار اسوا لقول
لقدما عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بها كانوا
لكسبون وقال تعالى في حق اهل الكفار ولما هم بما كانوا يتكلمون
تجيب وما انزل اليهم من ربهم لا يلقى من قولهم فارتخت ارجلهم
وعني الآية ولو انهم علوا بما في العقلة والنجيل وما انزل اليهم

من ربهم

من ربهم يعني وعملوا بما انزل اليهم من ربهم من الضم فان الذي جادهم
به محمد صلى الله عليه وسلم لا يلقى من قولهم ومن تحت ارجلهم يعني لا
نزل الله عليهم من السماء فظروها فابتت لهم الارض حبسها ونباتها
فانجرت ثمارها وقوله من تحت ارجلهم يعني لا يلقى من ربهم
عليهم من السماء لا يلقى من ربهم ما تحت ارجلهم من الارض وذلك
ما تخرجه الارض من جهها ونباتها وثمارها وسائر ما يخرج
مما تخرجه الارض قال ابن عباس رضي الله عنهما ولو انهم افادوا
العقلاء والنجيل وما انزل اليهم من ربهم لا يلقى من ربهم يعني
لا يرسل الله عليهم السماء مدلا من تحت ارجلهم يعني تخرج الآ
رض بركاتها وجاء عن مجاهد في تفسير قوله تعالى ولعلهم
اللاعنون قال اذا سنت السنن قالوا لها ربهم هذا من اجل
عصاة بني آدم لعن الله عصاة بني آدم عنه ايضا قال بعضهم
دواد الارض وما شاء الله حتى اخنافس وانعقارب
تقول تمنع العطر بذيونهم وروك ابن ماجة في سنن من حديث
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت عاشر عشرة من ربه
من المهاجرين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل علينا بوجهه
فقال يا معشر المهاجرين خمس فقالوا اي ذبالة ان تدركهم
ما ظهرت الكفا حشة في قوم حتى اعلموا بها الا يتلووا باطن
عين والواجع التي لم تكن في اسلامهم الذين مضوا والاعين